بسم الله الرحمن الرحيم

د/ عبد العزيز بن محمد بن عبد الله السدحان

٢٩/ ٣/ ١٤٣٨هـ

المقامة الأحسنية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،

فلله الحمد ذي الأسماء **الحسنى** والصفات العلى الذي **أحسن** كل شيء خلقه ومن عظيم **إحسانه** إلي أن **أحسن** إلي بثلة من الإخوة ذوي أخلاق **حسنة**.

د/ **أحسن**، **أحسن** الله تعالى إليكم معشر الإخوة كما **أحسنتم** إلى الحاضرين لمسجد غرين لين لسماع المحاضرات والمناشط العلمية **الحسنة** التي **أحسن** الحاضرون في **حسن** استماعهم لمناشطكم **الحسنة**.

جعلكم الله تعالى من **أحسن** الناس أخلاقاً ومن **أحسنهم** نشاطاً.

د/ **أحسن**، للصقلي قول **حسن** مفاده: لكل إنسان من إسمه نصيب ، وأحسب بأنك كذلك، فلك نصيب **حسن** من اسمك **الحسن أحسن** فأنت **أحسن** اسماً وخُلُقاً وكرماً.

د/ **أحسن**، **أحسنت** أنت والإخوة الأفاضل في مجلس الإدارة، فلقد **أحسنتم** في تفعيل مركزكم **الحسن** في مناشطه **والحسن** في بناءه **والحسن** في موقعه حتى أصبح بحمد الله **وإحسانه** من **أحسن** المراكز **الحسنة** إن لم يكن **أحسنها**.

وإحسان الظن بالله تعالى أن يشملكم قوله تعالى :﴿ **وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ** ﴾ ، والمطلوب منكم د/ **أحسن** أنت وإخوانك، أن تستمروا في مسيرتكم **الحسنة**، وذلك **بإحسانكم** إلى المسلمين بتلك المناشط

المملكة العربية السعودية – الرياض - جوال:٠٥٠٥٤٦٩٩٤٦ alsadhan7@gmail.com

الحسنة، العقدية والفقهية والسلوكية، **فالإحسان** إلى الناس بالعلم أفضل من **الإحسان** إليهم بغيره، **فحسنة** العلم **أحسن** أثراً من **حسنة** غير العلم وكل **حسن** لكن **الحسن** يتفاوت في **حسنه**.

ومما **يحسن** ذكره في هذا المقام **الحسن**، أن دعوتكم للناس يغلب عليها **حسن** الأسلوب **وحسن** التعامل، وهذا المنهج **الحسن** يشمله القول الأكمل **الأحسن**﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴾.

ومن عاجل بشراكم **الحسنة**: أن سمعتكم عند الناس **حسنة**.

الله تعالى أسأل أن **يحسن** إليكم في دينكم ودنياكم وآخرتكم في **إحسانكم** إلى الناس بمناشطكم **الحسنة**، كما أسأله تعالى أن يجعلكم ممن يشمله قوله تعالى:﴿ هَلۡ جَزَآءُ ٱلۡإِحۡسَٰنِ إِلَّا ٱلۡإِحۡسَٰنُ ﴾، وكذلك ما جاء في الحديث **الحسن** في ألفاظه الصحيح في إسناده وهو قوله صلى الله عليه وسلم:" من سن سنة **حسنة** فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة" أخرجه أبو **الحسين** مسلم بن الحجاج في صحيحه.

د/ **أحسن**: شكر الله لك **حسن** أدبك **وحسن** لفظك ومن باب الفائدة **الحسنة** لشخصك **الحسن** أقول لك: من **محاسن** الفوائد التي **استحسنها** بعضهم في **أحسن** كتب الأدب، **استحسانه** لأربعة كتب لعلها **أحسنها** ياشيخ **أحسن** كتاب (**أحاسن المحاسن**) للثعالبي

فلقد **أحسن** في اقتناص الفوائد **الحسنة** والأقوال **المستحسنة**، فلعلك ياشيخ **أحسن** تستقطع شيئاً من وقتك **الحسن** لتظفر ببعض **محاسن أحاسن المحاسن**.

ختاما: د/ **أحسن** وإخوانه ذوي الأخلاق **الحسنة** جعلنا الله وإياكم ممن قال الله تعالى فيهم: ﴿ لِّلَّذِينَ **أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ** وَزِيَادَةٌ ۖ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾. وإليكم هذه الفائدة **الحسنة** قال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى عند قوله تعالى: ﴿ لِّلَّذِينَ **أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ**... ﴾ يخبر تعالى أن لمن **أحسن** العمل في الدنيا بالإيمان والعمل الصالح أبدله **الحسنى** في الدار الآخرة، كما قال تعالى: ﴿ هَلْ جَزَآءُ **ٱلْإِحْسَٰنِ** إِلَّا **ٱلْإِحْسَٰنُ** ﴾ انتهى كلامه. فلله الحمد عنده **حسن** المآب يزيد **للمحسن إحسانا** وثوابا **ويحسن** للمسيء إذا أناب.

د/**أحسن** أرسلت مقامتي هذه لأحد الأفاضل فأرسل إلي: قد **أحسنتم** في **إحسانكم لأحسن، ويحسن** نظم هذه المقامة **الحسنة**.

والحمدلله الذي يضاعف **الحسنات** وبنعمته تتم الصالحات.

محبكم راجي **إحسان** ربه:

عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله السدحان

١٤٣٨/٣/٢٩هـ- لندن